

# كيف يشتري برشلونة "الفلس" أي لاعب يريد؟



الاثنين 1 أغسطس 2022 07:24 م

في محاولة لاستعادة مكانته العالمية، أقدم نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم على بيع 10% من حقوق البث التلفزيوني للدوري الإسباني لكرة القدم، لمدة 25 سنة إلى صندوق الاستثمار الأمريكي "سيكس ستريت" مقابل نصف مليار يورو. وتأتي هذه الخطوة كمحاولة من النادي لمواكبة التمويل الضخم الذي حصلت عليه الأندية الإنجليزية المنافسة من مليارات روس وأمريكيين وإماراتيين، حيث ضخ أولئك مليارات الدولارات في هذه الأندية لتمكينها من التعاقد مع أفضل اللاعبين، وفقاً لـ "فورتشن". بينما يعد نادي "برشلونة" على الجانب الآخر من النوادي القليلة المملوكة بالكامل لأعضائها وليس لمليارديرات، ويعتمد النادي بشكل أساسي على المواهب التي نشأت في كنفه، وعلى أسلوب اللعب الهجومي، إلا أن أداءه تراجع كثيراً في السنوات الأخيرة. لم يفز النادي بلقب الدوري الإسباني منذ بطولة 2018-2019، والأسوأ من ذلك أنه خرج من دوري أبطال أوروبا، بعد فشله في تجاوز مرحلة دور المجموعات لأول مرة منذ 17 موسمًا، وعلاوة على ذلك تشير التقديرات إلى أن النادي غارق في ديون قدرها 1.3 مليار يورو، ولولا مساعدة "سيكس ستريت" لم يكن ليتمكن من شراء لاعبين جدد.

## صفقة على حساب المستقبل

- ورغم أن هذه الصفقة ساعدت "برشلونة" على التقاط أنفاسه نوعًا ما، إلا أنها أثارت انتقادات عديدة، إذ انتقدت صحيفة "كيكو" الألمانية الصفقة واصفة إياها بأنها "بيع لمستقبل النادي".

- وقالت مجلة "إيسين" إن برشلونة حصل على رهن عقاري ضخم مقابل مستقبله بدرجة لم يفعلها أي نادٍ آخر من قبل فيما مضى.

- وعلق المدير الفني لبايرن ميونيخ الألماني "جوليان ناغلسمان" على تعاقد نادي برشلونة مع هدف بايرن "روبرت ليفاندوفسكي" ساخراً بقوله: "إنه النادي الوحيد في العالم الذي لا يملك الأموال، لكن يمكنه شراء أي لاعب يريد".

- ويأمل "برشلونة" بتعاقدته مع "ليفاندوفسكي" استعادة أيام مجده، التي عاشها في وقت كان "ليونيل ميسي" أحد نجومه، وأحرز للنادي الكثير من الأهداف، ولعب دورًا في تتويج النادي بلقب الدوري الإسباني 10 مرات.

- ونتيجة للضغوطات المالية التي عانها "برشلونة" مثل باقي الأندية بعد جائحة كورونا، اضطر النادي الإسباني للسماح لـ "ميسي" بالرحيل عنه إلى منافسه "باريس سان جيرمان".

- وليس هذا فحسب بل اضطر النادي لاتخاذ قرار مصيري مؤخرًا، حيث فتح باب عضويته أمام أي شخص في العالم، في محاولة من النادي للاستفادة من شعبيته في الحصول على أموال.

- تم ذلك بعدما كان لديه في السابق الكثير من القيود التي وُضعت لضمان أن يكون الأشخاص الذين لديهم حق التصويت في انتخابات النادي ممن يعيشون في منطقة كتالونيا.

- وفي النهاية قد توفر صفقة "برشلونة" مع "سيكس ستريت" الفرصة للنادي الإسباني للعودة إلى صفوف النخبة الكروية الأوروبية، لكن قد يأتي ذلك على حساب نجاحه مستقبلاً.